

31 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن والاه وبعد هذا باب او هذا باب تحذير النبي صلى الله عليه وسلم امته الذين يجادلون - 00:00:00

بيموت شابه القرآن. وعقوبة الامام لمن يجادل فيه. آآ القرآن فيه محكم ومتشبه. لقوله سبحانه هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فالمحكم الذي لا يحتمل الا وجها واحدا. والمتشبه هو الذي - 00:00:30 الوجوه. وقيل المحكم هو الثابت الذي لا نسخ فيه والمتشبه ما دون ذلك. وقيل غير ذلك. ولكن هناك ايات مرد علمها الى الله تعالى. فهمها اوتى البشر من منتهی - 00:01:10

وتمام البصيرة فانهم لا يستطيعون درك هذا المعنى. كما انهم لا يستطيعون الوصول الى قدره ومنتهاه. ولذلك ذكر ربنا سبحانه وتعالى اما الذين في قلوبهم مرض فيتبعون ما تشبه منه ببغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله - 00:01:40 له الا الله. وما يعلم تأويله الا الله. اي وما يعلمه. المعنى الحقيقي الذي ذلك المتشبه الا الله. اما الراسخون في العلم فيقولون امنا به كل من عند ربنا ومن يذكر الا اولوا الالباب. والوقف هنا من باب الوقف اللازم وذلك عند الجماهير. فا - 00:02:10 الآيات التي هي مثلا في فواتيحة السور الف لام ميم صاد قاف وقيل غير ذلك هذه الحروف المقطعة لا يعلم تأويتها الا الله لا يعلم لا يعلم تأويتها الا الله. وبالتالي كل ما جهلنا علمه في القرآن - 00:02:40

ينبغي ان نرد علمه الى عالمه. وعلى اية حال من الاحوال فينبغي ان يكون هدي المسلم مع القرآن ان يقول امنت بما سمعت. ذكر المصنف الامام الاجوزي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما هذه الاية من سورة ال عمران - 00:03:10

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. الاية فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذارأيتم الذين يجادلون فيه اذا رأيتم الذين يجادلون فيه اي يقارعون الحجة بالحجۃ ليس من اجل الوصول الى الحق - 00:03:40 لكن من اجل المماراة والظهور. فمن صادم النص بالنص او صادم الاية بالاية يبتغي ذلك كسر صاحبه او الغلة او الظهور فهم الذين عن الله تعالى فاحذروهم. على الله تعالى - 00:04:10

اعنهم بانهم في قلوبهم زيف ومرض. وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري ومسلم على ورحمة الله. الحديث التالي مباشرة ايضا وفي الحديث الاول في آآ راویه متنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلمقرأ هو الذي انزل عليك الكتاب - 00:04:30

تاب منه ايات محكمات. منه ايات محكمة. منه للتبسيط. اي بعض ايات محكمات. هن ام كتاب واخر متشابهات.قرأ هذه الاية فقال اذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عن الله تعالى اي فاحذروهن. وهذا الحديث ايضا حديث اسناده صحيح كما سبق - 00:05:00

اه الحديث رقم مية وستين عن السائل بن يزيد قال اتي عمر ابن الخطاب او اوتى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال اي اتي قوم عمر رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين - 00:05:30 ان رأينا رجلا او لقينا رجلا يسأل عن تأويل القرآن آآليس المقصود يسأل عن تأويل القرآن اي يسأل عن معنى القرآن. ولكن المقصود بذلك ان يعمل عقله وفكره في القرآن من غير علم او بصيرة. المقصود - 00:06:00

يعملوا عقله ورأيه في القرآن من غير علم او بصيرة. فهذا هو المقصود هنا بكلمة تأويل فهو لا يريد المعنى صفو. وإنما يبحث عن قعره وسافله ومنه حديث آآ عندما اتى الرجلان التابعيان آآ الى المدينة يبحثان - 00:06:30

عن صاحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل عما أحدث الناس في القدر. فيقول فدخلنا المدينة فاتينا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا عبد الله ابن عمر خارجا من - 00:07:00

مسجد فاجتنبه أنا وصاحب. فظننت أن صاحبي سيكل الكلام الي. فقلت أبا عبد الرحمن دي كنية عبد الله ابن انه قد ظهر قبلنا ناس بالبصرة يتقدرون العلم او يتقدرون العلم روایات وسبق لي ان علقت على هذا الحديث. فيتقعون العلم اي يطلبون ايه؟ قعدهم. فقعد الشيء - 00:07:20

يكون به الكدر والشوائب والامور غير اساطية. فطالب العلم عندما يطلب العلم ينبغي ان يقوم صفوه لا ان يطلب العلم الذي مزج بغيره. فعندما تطلب العلم اطلب اطلب ما يقربك. اطلب ما يجعلك عبدا لله عز وجل. فاطلب صفو العلم - 00:07:50

وياك ثم اياك ان تطلب قعره. فان قعر كل شيء به القدر منه قول الشاعر ونشرب ان وردنا الماء صفو ويشرب غيرنا كدرا وطيبا. يبقى المية من فوق صافية. طب ومن تحت؟ كلها كدر وطين. فهذا الشاعر الجاهلي يعتقد بنفسه فيقول لا - 00:08:20

اشربوا الماء الا صفو. بينما الناس جميعا دوننا فيشربون من كدر الماء وشائبه. فكذلك العلم ما علا منه ما علا منه كان صفو. خذوا هنئا وما سفل منه كان كدرا. فاحذر منه - 00:08:50

فالذين لا يطلبون صفو العلم وإنما يطلبون قعر العلم تجد اخ لسه مبتدأ وقاعد يخطط في المسائل الديار ديار اسلام ولا ديار مش عارف ولا ايه؟ طيب الحكم مش عارف ايه طيب العذر فيه عذر ما فيش - 00:09:10

طيب الاصل في الناس الجهل ولا العلم؟ طيب الطريقة المنهجية في الطلب طريقة المحدثين ولا طريق للفقهاء؟ طيب كل الدين عنده عبارة عن سبع تمن قضايا. كل الاسلام كله عنده سبع تمن قضايا لا يعرف عن الاسلام - 00:09:30

الا هذه المسائل التي نسميها مسائل النقر على الصفيح. ولا يعرف غير ذلك. ده غلط. غلط فبعضهم لا يجيد قراءة الفاتحة. يعني احد الذين يشار اليهم في مثل هذه المسائل اللي هي نقر الصفيح - 00:09:50

عندما قدم ليصلي بالناس قلت يا ليتنى لم اصلي خلفي. لا يجيد قراءة الفاتحة. قلت سبحان الله رب انسان بسيط جدا جدا هو اقرب الى الله تعالى منه - 00:10:10

اخوتي لا ينبغي ان نضيع اوقاتنا في طلب ما نتوهم انه علم. فالعلم هو الصفو العلم هو ما تهنا به. العلم ما تجد فيه نفسك ما يقربك - 00:10:30

الي مولاك ما ينجيك ما يرفعك بضعفك وقلتك ووضاعتك وذلك. العلم ما علمك الادب العلم ما علمك الادب. والجهل ما قطعك عن الادب. فالناس دولت بيتأولوا قرآن يتأنل القرآن اي يطلبون قعر المعاني. يطلبون قعر المعاني. يعني يبحثن - 00:10:50 في اللفظ ليأتوا بقعر قعر المعنى. فربما وقعوا في تخلف. ونحن عن التخلف. فتكلفه واغلوطات المسائل والخوض في المسائل بالرأي والظن هذا كله بريده. بريده ماذا؟ بريده هجر النصوص. هجر النصوص. فاه - 00:11:20

هذا الرجل يسأل عن تأويل القرآن فقال اي قال عمر رضي الله تعالى عنه اللهم امكنا اني منه. يعني سيدنا عمر قال يا ريت بس اشوف. اللهم امكني منه. اشوف الرجال ده. يا رب مكني بس مني اشوفك - 00:11:50

الراجل ده اللهم امكني منه قال فبين ذات يوم يغدو الناس اي اناهم مبكرا اذ جاءه رجل عليه ثياب وعمامة يتغدى. اي ايضا يأتي مبكرا حتى اذا فرغ اي حتى اذا انتهى الى عمر رضي الله تعالى عنه قال يا امير المؤمنين والذاريات - 00:12:10

في ذروة فالحاملات وقرأ. بيسأل بقى ايه بقى معنى وذاريات ذروة؟ والحاملات وقرأ. وايه الوجوه المحتملة انا في هذه الاية وما يجوز في هذه الاية وما لا يجوز واحد يسأل بقى فقال عمر انت هو؟ انت - 00:12:40

فقام اليه فحرس عن ذراعيه فلم يزل يجلده حتى سقطت عمamته. نزل فيه ضرب حتى سقطت ايه؟ اي سقطت عمامة مين؟ هذا الرجل. فقال والذي نفس عمر بريده لو وجدتك - 00:13:00

لوقا لضربت رأسك الا ضربت رأسك اي لقتلك. والمقصود بوجدتكم محلوها يعني ايه لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ حذر من الخوارج وقال سيماهم التحقيق. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:20

عندما وزع زهيبة فاتى اليه رجل آآ قد حلق رأسه آآ كانت عينه غائرتان وجذتاه بارزتان ها فقال اعدل فانك لم تعدل فغضب النبي عليه الصلاة والسلام. فهم به ليقتل. فقال دعوه. لعله يصلى - 00:13:40

فقالوا كم من مصل لا تنفعه صلاته؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام سيخرج من ضئضي ذلك الرجل اقوام تحقرن صلاتكم الى صلاتهم وقرائتكم الى قراءتهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. لان - 00:14:00

ادركتهم لاقتلنهم قتل عام. قال العلماء صح الحديث في الخوارج من اكثر من عشرة وجوه. اي الاحاديث الواردة الخوارج احاديث متواترة. ومن جملة الاحاديث التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام. في الخوارج الذين - 00:14:20

حتى على قتلهم وبشر الذين يقتلونهم بما عند الله تعالى من المقام العظيم من سم هؤلاء قوم التحقيق ان هم بيحلقوا ايه؟ قروش. من سماهم التحليل. فعمر بيقول له لو لو كنت لو وجدتك - 00:14:40

محلوها اي قد حلقت رأسك. يبقى انت من الخوارج اللي النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ عنهم. لضربت رأسك. معنى اللي ضربت رأسك يعني طيرت رقبتك. اي قتلتكم. البسوه ثيابا. البسوه ثيابا - 00:15:00

ثم احملوه على قدم. آآ قيل القتب كالبعير الصغير ثم اخرجوه حتى تأتوا به ثم ليقم خطيبا ثم ليقل ان صديقا طلب العلم فاختطأه. صديق اللي هو ذلك الرجل اللي هو صديق ابن آآ عسل او ابن عسل. هذا الرجل بعد ان يلبس ثيابه يذبل قومه - 00:15:20
خطيبا ويقول ان صديقا طلب العلم فاختطأه. فلم يزل اللي هو صديق الذي كان يطلب قعر القرآن فلم يزل وضيعا اي ذليلا لا يؤبه به في قومه حتى هلك. وكان سيد قومه - 00:15:50

اه هذا اه الاثر اخرجه الدارمي وغيره وهو صحيح الاسناد. ويستفاد منه ان الامام له ان يعاقب المتنطع المتكلم الذي يشغل نفسه بقعر العقوبة التي تردعك. فكل متكلف في العلم وكل طالب لشائه وقدره يجوز - 00:16:10

الامام ان يعاقبه العقوبة التي يرتفع بها ويرتدع بها مثله. فاما المسلمين يجب عليه في ان يهذب ساحة العلم ان يهذب ساحة العلم حتى لا يدخلها الادعية. فكم من مدع للعلم - 00:16:40

ان هو داعي احمق. اذا ركب ناقة العلم افسد العلم. فينبغي لامام المسلمين وهو في ذلك لابد ان يكون عالما لابد ان يكون ايه؟ عالما حتى يستطيع ان يميز اه بين هذا وذاك. فهنا - 00:17:00

عاقبه العقوبة البليغة وهدده بالتهديد الذي زجره. آآ الاثر الذي بعد ذلك اه او اثر سليمان بن يسار ان رجلا منبني تميم يقال قالوا له صديق ابن اسل قدم المدينة وكان عنده كتب. والمقصود بالكتب اي كتب اهل - 00:17:20

الكتاب المقصود بالكتب اي كتب المتقدمين. فجعل يسأل عن متشابه القرآن طب ليه كده ما وجهاش كده؟ طب ليه دي اللي جت كده؟ طب الوجه بتاعها ايه؟ طب لو كان الكلام ده صح كان قال كذا. فجعل - 00:17:50

يسأل عن متشابه القرآن. بلغ ذلك عمره. رضي الله تعالى عنه. فبعث اليه اعد له عراجين النخل. عرجين النخل اللي هي الايه؟ الجريدة التي بها شوائب الايه؟ السباتات كده جهزها له. الجريدة بتاع النخل يجهزه له اعد له - 00:18:10

فلما دخل عليه جلس قال له اقعد. فقالوا له عمر من انت؟ فقال انا عبد قال انا عبدالله صديق. فقال عمر وانا عبدالله عمر. ثم اهوى الي جعل يضرره بتلك العراجين فما زال يضرره حتى شجه شجه اي ادامه. عوره جرحه - 00:18:40

فجعل الدم يسيل على وجهه فقال حسبك يا امير المؤمنين فقد والله ذهب الذي كنت اجد في رأسي احنا والله نفسنا في عراجيل عمر ما احوجنا الى عراجيل عمر في هذه الايام والله. رؤوس - 00:19:10

كثيرا في حاجة الى عراجين عمر. الذين ينادون بالمساواة بين الرجل والمرأة. ويقولون لان للرجل مثل حظ الانثيين كان في الزمن الاول عندما كانت المرأة تمكث في قعر خيمتها والذى يجول ويصول عنها هو الرجل. الرجل هو الذى يذود الحمى ويحمى العرض ويدفع - 00:19:30

العدو ويبذل الدم من اجل حماية الاعراض. اما الان في امور اختلفت. الان النساء هن اللائي يجرينهن وهناك واحيانا يمكث الرجال في قعر بيوتهم، ها؟ يبقى ده دلوقتني ينبغي ما ييقاش فيه هناك لرجل مثل حظ - 00:20:00

ده كان ايام زمان. الذين يقولون بالدولة المدنية ويقصدون للدولة المدنية ان الدين لا علاقة له بتوجيه العباد والبلاد. يقولون الدين لا علاقة له بتوجيه العباد والبلاد. الدين مكانه مسجد فقط. اما خارج المسجد اما خارج المسجد فنحن الذين نحكم احوالنا وظروفنا. لا علاقة بالدين - 00:20:20

لا في العادات لا في التقاليد. لا في الافعال لا في حركة المجتمع. لابد ان ينطلق الناس بحرية تامة. الذي يقولون بان المسلمين سر تخلفهم واسلام. سر تخلف المسلمين والاسلام. وعندما كانت للمسلمين - 00:20:50

دولة دينية كانت هذه الدولة الدينية سبب نكبة الاسلام والمسلمين. فلا بد من وجود دولة مدنية متحضره تأخذ بتقاليد العصر. تأخذ بتقاليد العصر. اذا المرأة لها حرية الفكر والجسد والرأي والمعتقد وآآ الى غير ذلك من هذه الاراء الشيطانية. هذه الاراء خرجت من رؤوس تحتاج الى - 00:21:10

عمر هذه الافكار الشيطانية تحتاج والله الى عراجين عمر. تحتاج الى عراجين عمر ولكن اين نجد عراجيل عمر؟ ولو وجدنا عراجين عمر اين نجد عمر؟ كي يضرب تلك الهام التي ضللت كثيرا من الخلق. سبحان الله! فقال عمر بن الخطاب انا عبد الله عمر - 00:21:40
ثم اهوى اليه فجعل يضرره بتلك العراجين فما زال يضرره حتى شجه. فجعل الدم يسيل على فقال حسبك يا امير المؤمنين. فقد والله ذهب الذي كنت اجد في رأسي. نعم حرية - 00:22:10

الفكر وحرية الرأي وحرية الاعتقاد. ولكن لابد ان تنضبط بشرع الله. حرية الرأي هنا هناك مشاورة هناك مشاورة ولكن لا حرية للرأي عند وجود النص انتهت. انتهت ما فيش حاجة اسمها رأي موجود نص ابدا لا يمكن. لا يمكن ان يصادم النص الرأي. لا يوجد - 00:22:30

يسى بحورية الرأي في الاسلام اذا صادم النص. ولكن حرية الرأي يحميها النص. فهي حرية في داخل النص وفي ظلال النص وفي اطار النص. في مسألة مهمة جدا الاثر الذي بعد ذلك رقم مية ثلاثة وستين - 00:23:00
ان علي رضي الله تعالى عنه قال يوما سلوني سلوني فقام ابن الكواه فقال ما السواد الذي في القبر؟ طب بالله عليكم ده ينفع السؤال ما السواد الذي في القبر؟ يعني سؤال عجيب جدا ما السواد الذي في القمر؟ طيب - 00:23:30
يا رجل ما الذي تستفيد منه؟ يعني حتى لو عرفت الجواب. ما هي الفائدة التي تعود عليك بالنفع ما هي الفائدة؟ آآ السؤال يسأل اما لما يترتب عليه من عمل - 00:24:00

او لما يترتب عليه من اعتقاد. يبقى السؤال حاجة من اتنين. اما تنتفع به في مجال العمل او تنتفع به في مجال الاعتقاد. ويمكن ان يكون السؤال نافعا في باب التصور. وهذا خاص - 00:24:20

قم بطلبة العلم. اذا السؤال من اجل التصور هذا خاص لطلبة العلم. اما لlama جميعا فان سؤال اما للعلم اما للعمل واما لماذا؟ واما للاعتقاد. اما سؤال من غير مقصود - 00:24:40

للعمل او للاعتقاد فلا ينبغي. كان بعض الناس اذا ذهب الامام مالك ليسأله عن مسألة يقول له المسوالة ديت وقعت بتساؤل عن حاجة حصلت فان قال له لم تقع قال اذهب فان وقعت فسل. رح - 00:25:00

لما تقع تعال سلم. يبقى اذا المسوالة لما تقع يسأل فيها. طب يسأل فيها ليه؟ لانه يحتاج الاجابة اما للعمل واما واما للاعتقاد. طب مسوالة لم تقع. يبقى لماذا؟ ايه الفائدة؟ ليس هناك فائدة. اذا كل سؤال - 00:25:20

لا يترتب عليه عمل او اعتقاد فلا فائدة منه. الا ما يكون عند طلبة العلم من اجل تصوير المسائل عشان ننشط الملة الذهنية بتاعتتهم يتفتق هذا الذهن عن استنباط الامور والوقوف على الدلائل يجوز لذلك لطلبة العلم. اما لمن سواهم لا اما لمن سواهم لا - 00:25:40
فهنا يسأل علي رضي الله تعالى عنه. بيقول له ايه؟ ما السواد الذي في القمر؟ الذي في القمر فقال له قاتلك الله قاتلك الله يا اخوانا اما ان تكون من باب الذنب - 00:26:10

واما ان تكون من باب التملح. التملح يعني باظاهرها الدعاء عليه ولكن في حقيقتها الدعاء له او التملح معه او نحو من ذلك. زي ثكلتك امك. ثكلتك امك عن ايه - 00:26:30

فقدتك. ولكن احيانا في بعض السياقات لا يقصد بها الدعاء على الشخص. وانما يقصد به ماذا التملق او المداعبة او نحو من ذلك. مثل حديث ثكلتك امك يا معاذ. لم يقصد ان يدعوك عليك وانما - 00:26:50

قصد ان يمازحه او يداعبه او نحوه من هذه المعاني. لكن هنا قاتلك الله. هنا قاتلك الله ليس المقصود بقاتلك الله اللي هو التملح. لأن قاتلك الله. يبينهما علي قاتلك - 00:27:10

الله. سل تفقة ولا تسأل تعنتا. السؤال المتعلق النت هو الذي يريد ان يعنت المفتى. ان يعنت المفتى. يعني من يريد ان يعرف الجوال ولكن يريد ان يحيرك وان يشكل عليه الامر ليوقعه في الاحراج. الكلام ده كان - 00:27:30

ايم ما كنا طلبة صغرين مثلا فيجي مدرس نتفق مع بعض. نجيب له مسألة ملفقة. مسألة مفبركة فالمدرب يقدر يحل فيها لغاية لما بيجي في خطوة معينة تقوم واقفة عليه ما يعرفش يواصل فيها. يبقى هنا ما بين العبد. فالسؤال - 00:28:00

الذى لا يعرف له جواب او السؤال الذى يكون من باب الاستكشاف لا ينبغى ذلك الامر لا ينبغى ان تستكشف الذى امامك. لأن الاصل فى المسلمين ان يكون الود والاحترام بينهم. ان يكون الود - 00:28:20

والاحترام بينهم. ما يجيش مثلا تروح تقرأ خمستاشر كتاب في نقطة. وبعدين بعد كده تسأل احد الناس في نقطة عويصة فانت تريد ان تتحمّنه وان تخبره ده ما ينفعش. لا تعنت سائلًا لا تعنت مفتيا - 00:28:40

ولكن سل تفقة. وكلمة تفقة اي طلبا للفقه. اي طلبا للفقه. سل تفقةها ولا اسأل تعنتا اي طالبا العنت للمفتى. الا سألت عن شيء ينفعك في امر دنياك او امرء اخرتك دي يعني قيد جميل. الا سألت عن شيء ينفعك في امر دنياك - 00:29:00

او امر اخرتك ثم قال ذلك محو الليل. آآ قال الاجري وقد كان العلماء قدّيما وحديثا يكرهون عضل المسائل. اللي هي المسائل المحيرة. يقال افضل فلان اذا اذا - 00:29:30

فلان اذا اعضله واذا آآ اعياه وحيره اه كان العلماء قدّيما وحديثا يكرهون عوض المسائل ويردونها ويأمرون بالسؤال يعني خوفا من المراء والجدال الذي نهوا عنه خوفا من المراء والجبال - 00:30:00

ثم ساق آآ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال هذا الحديث ذكره من غير اسناد ولكنه في البخاري وفي مسلم. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن قيل وقال - 00:30:30

وكثرة السؤال. وكان الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا لا يسألون النبي عليه الصلاة والسلام لاما الا لاما اي قليلة لدرجة ان ممكّن يعني لو ان انت مسكت ورقة وقلم يمكن ان تحصرك - 00:30:50

بسهولة عدد المرات التي سأل الصحابة فيها النبي صلى الله عليه وسلم. مرات قلائل. ولذلك كما في صحيح مسلم كان الصحابة يحبون الرجل الذي يسأل النبي عليه الصلاة والسلام من الاعراب. يبقى رجل - 00:31:10

الرجل من الاعراب الذي يأتي ليأسأله كانوا يحبون ذلك منه. آآ الحديث التالي حديث آآ فيه ضعف. اللي هو نهي النبي عليه الصلاة والسلام عن الاغلوطات. ذهب النبي عليه الصلاة والسلام عن الاغلوطات. والاغلوطات جمع اغلوطة. والاغلوطة - 00:31:30

والشيء المشكّل. رضا هو الشيء المشكّل الذي يستعصي احيانا على آآ المجيب او على المفتى. آآ فنهي النبي عليه الصلاة والسلام عن الاغلوطات لا ينبغى للمكلف ان يكون اهتمامه باعنة المفتى. ولكن ينبغى ان يجتهد فيما - 00:32:00

معرفة ما ينفعه. الحديث الذي بعد ذلك آآ قال النبي عليه الصلاة والسلام اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل فعل شيء لم يحرم حرم من اجل مسأله. وهذا الحديث اصله في البخاري وفي مسلم - 00:32:30

اه بالنسبة للحديث الذي قبل ذلك هو حديث اه ضعيف الاسناد. ولكن يجوز ان احنا نأتي بالحديث الضعيف ليس من باب الاحتجاج ولكن من باب الاستئناس. ولو كان الحديث ضعيفا وكان - 00:33:00

به عند اهل العلم يجوز الاحتجاج به. اذا كان الحديث ضعيفا والعمل به عند اهل العلم يجوز الحجاج به آآ ويسمونه اصح ما ورد في

الباب. وكلمة اصح ما ورد في الباب لا تعني انه صحيح - 00:33:20

ولكن تعني انه صحيح بالنسبة لغيره. فغيره اشد منه ضعفا فهو ضعيف ولكن غيره اضعف فهو اصح من غيره من الضعيف. فهو اصح هذا الباب من الحديث. آآ زي آآ حديث آآ - 00:33:40

النبي عليه الصلاة والسلام آآ الا ما غالب اللي هو الماء ظهور لا ينجسه شيء الا ما غالب على لونه وطعمه وريحة. آآ هذه الزيادة العلماء يضاعفونها مع ان العمل بها عندهم قاطع - 00:34:00

مع ان العمل عندهم قاطبة. فهذا الحديث الناهي عن غلوطات هذا الحديث اسناده ضعيف. ولكن العمل به عند اهل العلم. الحديث الذي بعده كما قلت لكم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعظم - 00:34:20

المسلمين في المسلمين جرما اي اثما. من سأله عن شيء سأله عن شيء لم يحرم. فحرم من مسألة فحرم من اجل مسأله. آآ قال الاجري عليه رحمة الله قل كل هذا خوفا من المراء والجدال. كل هذا خوفا اي النهي عن الغلوطات - 00:34:40

والنهي عن الرأي والنهي عن الجدال والنهي عن الخصومة. هذا كله خوفا من الميراث والجدال فاتقوا الله يا اهل القرآن. ويما اهل الحديث ويما اهل الفقه ودعوا والجبال والخصومة في الدين. واسلكوا طريق من سلف من ائمتكم. يستقيم - 00:35:10

لهم الامر الرشيد. وتكونوا على المحجة الواضحة ان شاء الله تعالى. فقد اه ثبت في المراء والجدال ما فيه كفاية لمن عقل والله الموفق لمن احب. آآ الذي بعد ذلك باب ذكر الایمان بان القرآن كلام الله تعالى وان كلامه ليس بمخالق - 00:35:40

ومن زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر. هذه المسألة آآ وهي مسألة كلام الله عز وجل من المسائل التي كثر الخوض فيها في كتب الاعتقاد لا سيما الكتب الاعتقاد القديمة - 00:36:10

بل ان الخوض في مسائل الاعتقاد دراسة مسائل الاعتقاد قد سمي البحث كله ببحث علم الكلام. يعني المسألة ديت طفت على كثير من مسائل البحث في الاعتقاد ولشدة طغيان هذه المسألة على مسائل الاعتقاد سميت مسائل الاعتقاد كلها بهذه - 00:36:30

فعلم الكلام هو العلم الباحث في المسائل المتعلقة بالالهيات والنبوات والغيبيات ولكن بطريقة بطريقه المناطق بطريقه مناطق وطريقه آآ العلوم المتعلقة باليوناني والابريقي. آآ واول من ابتدع هذه المسألة ان القرآن ليس بكلام الله وان القرآن مخلوق اول من خاض في هذه المسألة واصل لها - 00:37:00

وقلد لها المعتزلة الذين كانت لهم شوكة ودولة وصولة في زمن الخليفة المأمون بعده المعتصم ومن بعده الواثق سامحهم الله جميعا. واصل هذه البدعة اللي هو الخوض في ان القرآن مخلوق اصل هذه البدعة طائفه. اطلع على كتب اليونان والاغريق. وتفننت - 00:37:40

فيها وتخرجت عليها حتى صارت هذه الكتب بالنسبة لهم الوحي الذي يعتقدون الوحي الذي عنه لا يحيدون. فكم من حق اثبت لكم من باطل ابطل بالشرع اثبتوه. وذلك من اجل انهم اقاموا حجة - 00:38:10

العقل مصادما بحججة الشرع. آآ العلماء في هذه الطائفة انبرى العلماء لهذه الطائفة فقالوا من ذكر او من اعتقد بان القرآن ليس بكلام الله عز وجل او من قال بان القرآن مخلوق فهو كافر. ليه؟ لأن القرآن كلام الله - 00:38:40

كلام الله صفة لله عز وجل. الكلام صفة. فالله تعالى له صفات. ومن هذه الصفات صفة الكلام اذا قال الله يا ادم وقلنا يا ادم فنداء الله تعالى لنبيائه وملائكته وحديث الله تعالى لنبيائه وملائكته ويوم القيمة - 00:39:10

كلام الله تعالى للحكومة والفصل بين الناس هذا كلام او هذه امور قررها القرآن في غير موضع. فمن اعتقد ان القرآن ليس بكلام الله فقد كذب على الله. كذب بقوله تعالى وان احد من المشركين استجاره فاجره حتى يسمع - 00:39:40

كلام الله. وفي الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا ايها الناس من يحملني ليبلغ كلام ربى ليبلغه كلام ربى. فان قريش ابت ان ابلغ كلام ربى او - 00:40:00

ابلغ كلام ربى كلام ربى. فالقرآن كلام الله حقيقة منه بدأ واليه يعود منه بدأ اي القرآن اول من تكلم بالقرآن هو الله. اول من تكلم بالقرآن القرآن هو الله. فالقرآن كلام الله. لانه بدأ من الله. واليه ينتهي لأن القرآن في اخر الزمن سيرفع الى الله عز وجل -

حتى لا تجد على وجه الارض مصحفا ولا تجد صدرا واعيا للقرآن. يبقى القرآن من الله بدأ واليه ايه؟ يعود. يتكلم به حقيقة او تكلم به حقيقة من غير مجاز - 00:40:50

تتكلم به حقيقة من غير مجاز. لأن الاعتقاد الصحيح هذا هو الاعتقاد الصحيح. فمن قال بان القرآن ده مخلوق يبقى قال بانه صفة مخلوقة. لو واحد قال ان صفة السمع مخلوق. او صفة البصر مخلوق. او قال بان - 00:41:10

من صفة الحياة مخلوق او صفة العزة مخلوق. هل يجوز؟ هذا كفر. فخذلك الذي يقول بان صفة الكلام مخلوق قال محمد ابن الحسين وهو الاجري اعلموا رحمنا الله واياكم. ان قول المسلمين الذين - 00:41:30

يذى قلوبهم عن الحق او فقوا للرشاد قدما وحديثا ان القرآن كلام الله تعالى ليس بمخلوق لأن القرآن من علم الله وعلم الله لا يكون مخلوقا. تعالى الله عن ذلك. العشاء - 00:41:50

اه قال الامام الاجودي في ان القرآن كلام الله عز وجل دل على ذلك القرآن والسنة. وقول الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وقول ائمة المسلمين لا ينكروا هذا الا جهمي خبيث. والجهمي عند العلماء كافر - 00:42:10

عند العلماء كافر. اه طبعا الجهمي الخبيث هو الذي لم يسلك بابا من ابواب العلم في العقيدة الا افسده. فمذهب الجهمية فاسد في كل ابواب العقائد. كل ابواب العقيدة مذهبهم فيه فاسد. ففي باب الاسماء والصفات هم ينفون الصفات عن الله عز وجل - 00:42:40
فيجعلون الاسماء جاما. وكما هو معلوم بان الالفاظ انما هي لمعانيها. واسماء الله عز وجل متضمنة معانيها. ومعاني اسماء الله عز وجل هي الصفات. فالعلم فالعلم الصفة الموجودة في اسم العليم. ولو قلنا العزة فالعزة هي الصفة الموجودة في اسم - 00:43:10
العزيز وكذلك الحكمة الحكيم. والقوة القوية والقدرة القدير وهكذا في كل نظير. فمن اثبت الاسم من غير صفة؟ فقد تكلف في دين الله عز وجل شقطا. ليه؟ لانه عبد الها عندما مخضاه. الها عدم مخضى - 00:43:50

فكمما هو معلوم لو ان انسانا لغير موصوف بالصفات انسان لا يسمع ولا يبصر ولا يعلم ولا يحبى ولا يقدر سلبت عنه كل الصفات. اذا هذا وكل كمال يتتصف به الخلق فالله تعالى احق ان يطس به. كل - 00:44:20

كل كمال مطلق. يتتصف به الخلق فالله تعالى احق ان يتتصف به على الوجه اللائق له. فلو قلنا بان الانسان القوي اتم واكمel
الانسان الضعيف اذا صفة القوة بالنسبة للانسان صفة كمال. فاثباتها لله تعالى اولى. اذا صفة - 00:44:50

القوه من صفات الله عز وجل. وهكذا في كل نظير. فالجاهمية في باب الاسماء والصفات مثلا يعبدون الها عدم النخضة فيثبتون الاسم وينفون الصفة. يبقى عليم من غير علم. سميح من غير سمع - 00:45:20

من غير بصر. قدير من غير قدرة. حكيم من غير حكمة. حي من غير حياة. اذا يعبدون الها غير بصفة اذا يعبدون الها عدما. وما من باب كما قلت لكم في باب في باب القدر - 00:45:40

في باب الوعد والوعيد افسدوا ما تركوا بابك الا افسدوه. آآ كلام اهل العلم ان الجامية كفار. بان الجامية كفار وهم ليسوا من الفرق من الفرق النارية. ليسوا من الفرق - 00:46:00

النارية ده كلام كثير من اهل العلم. آآ وهذا الحكم حكم عام. هذا الحكم حكم عام او ما يسموه حكم نوع او تكفير نوع ليس تكفير بالعين. وفارق بين التكفير بال النوع - 00:46:20

والتكفير بالعين. فالتكفير بال النوع من قال كذا فهو كافر. من فعل كذا فهو كافر. ولكن لو ان اذا او عمرا مع احترامنا لاصحاب هذه الاسماء لو ان زيدا او عمرا اي منهم او اي - 00:46:40

ارتكب هذا الفعل او قال هذا القول هل يكفر؟ بعينه؟ لا يمكن ان يكفر مسلم بعينه حتى تقام عليه الحجة ابي سارية التي يكفر من خالفها. وهذا امر آآ لابد ان يفهم - 00:47:00

وليس لكل اخ يقرأ كلمتين في كتاب او يقرأ رسالة او يقرأ بعض القراءات ان يقول انا اهل اقامة الحجة. فالحجۃ صفتھا ان تكون حجة رسالية. اي كأن الذي يقيمه صفتھه عند - 00:47:20

بقيمهها كصفة من؟ الرسول. وذلك في باب تمام الحجة وازالة الشكر آآ فلا ينكروا ان القرآن كلام الله حقيقة الا جامع خبيث والجهمي عند العلماء كافر. قال الله تعالى وان احد من المشركين استجراك فاجروا - 00:47:40

حتى يسمع كلام الله. وقال تعالى وقد كان فريق منهم اي نهي كتاب يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه. وقال تعالى لنبيه عليه السلام قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له - 00:48:10

ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله هو وهو القرآن. وقال لموسى عليه السلام اني اصطفتك على الناس برسلاتي وبكلامك. قال محمد - 00:48:30

محمد ابن الحسين وهو الاجوري ومثل هذا في القرآن كثير. هنقف عند هذا القدر ونجيب عن سؤال او سؤالين ثم ننهض الى الصلة ان شاء الله. آآ هل يجوز الكتابة في المصحف - 00:48:50

وكانت على هامش المصحف او بتغيير فرش بعض الكلمات. انت اللي كاتب السؤال ده خبير. مش اي واحد عادي يعني كلمة اي حد او بتغيير فرش بعض الكلمات او تشكيلها. وذلك عند تعلم قراءة اخري غير في وقت اليوم - 00:49:10

لا بأس لا بأس. ان تجعل لك مصحفا فيه القراءات التي تعلمتها. لا بأس فيها يعتبر الاسئلة التي لا اجيب عنها اه تسأل لاخواني المشايخ في غير هذا اليوم. طيب نكتفي بذلك ان شاء الله وسامحوني هذا اليوم. سامحوني هذا اليوم. نسأل الله تعالى - 00:49:30 ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى. وصل اللهم على النبي محمد وعلى الله وصحبه سبحانك وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك

00:50:40